



التعقيد والتبسيط!!

أ.د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

تدريبتُ في ميدان إختصاصي بمدرستين ، الأولى إنكليزية والثانية أمريكية ، وكانت المدرسة الإنكليزية تميل للتعقيد والصعوبة ، فعلياً أن ندرس كتباً مكتوبة بلغة ثقيلة جافة ، ونفتش عن المقاصد ومعاني العبارات وما يريد قوله الكاتب ، مع أنها تتناول مواضيع علمية بحتة.

وكنا نقرأ ونقرأ ولا هم لنا غير القراءة التي إستهلكت شبابنا ، وكان الجهد الذي نبذته كبيراً للحصول على معلومة وفهمها وهضمها.

وعندما تدربت في المدرسة الأمريكية ، وجدته في عالم آخر مغاير تماماً ، فالمعلومة تقدّم بوضوح وتبسيط وتشجعك على فهمها وإستيعابها بسهولة ، وتتفاعل معها برغبة وقدرة على التعبير عنها عملياً ، فالمهم أن تمتلك مهارة التفاعل العملي مع المعلومة ، وأن يكون العلم منها سلوكياً ، أو عادة مهنية تقوم بها.

وأخذت أقارن بين المدرستين ، الأولى غثيثة ومرهقة ، والثانية جذابة ومحببة ومرغبة بالجد والإجتهد والقدرة على الفهم والتعلم الأسرع.

فالمدرسة الأمريكية تجتهد بتوضيح الفكرة وبكلمات متداولة ، وبعبارات محكمة ودالة ويسهل فهمها ، أما الإنكليزية فذات تعقيدات وطلاسم وعبارات ثقيلة ومزعجة ، تتجرعها بصعوبة لتستوعب الكتاب وتمتحن بمادته.

فالوقت الذي تقضيه مع المادة المكتوبة بالأسلوب الأمريكي ، أقل بكثير من الوقت الذي تضيقه مع المادة المكتوبة بالأسلوب الإنكليزي ، وما تستوعبه في الأولى أضعاف ما في الثانية ، بل أن النهج القائم في الثانية هو القراءة السريعة التي تستحيل في المدرسة الإنكليزية ، والتي لا أدري حالها في هذا القرن المشحون بوسائل الإيضاح.

تدريبتُ في ميدان إختصاصي بمدرستين ، الأولى إنكليزية والثانية أمريكية ، وكانت المدرسة الإنكليزية تميل للتعقيد والصعوبة ، فعلياً أن ندرس كتباً مكتوبة بلغة ثقيلة جافة ، ونفتش عن المقاصد ومعاني العبارات وما يريد قوله الكاتب ، مع أنها تتناول مواضيع علمية بحتة

عندما تدربت في المدرسة الأمريكية ، وجدته في عالم آخر مغاير تماماً ، فالمعلومة تقدّم بوضوح وتبسيط وتشجعك على فهمها وإستيعابها بسهولة ، وتتفاعل معها برغبة وقدرة على التعبير عنها عملياً

أخذت أقارن بين المدرستين ، الأولى غثيثة ومرهقة ، والثانية جذابة ومحببة ومرغبة بالجد والإجتهد والقدرة على الفهم والتعلم الأسرع

المدرسة الأمريكية تجتهد بتوضيح الفكرة وبكلمات متداولة ، وبعبارات محكمة ودالة ويسهل فهمها ، أما الإنكليزية فذات تعقيدات وطلاسم وعبارات ثقيلة ومزعجة

الوقت الذي تقضيه مع المادة المكتوبة بالأسلوب الأمريكي ، أقل بكثير من الوقت الذي تضيقه مع المادة المكتوبة

بالأسلوب الإنكليزي , وما
تستوعبه هي الأولى أضعافه ما
في الثانية

تعلمت من التجريتين , أن الذي يكتب عليه أن يوضح فكرته , لتسهيل الإستيعاب والفهم ,
فالأصل أن تصل الفكرة للقارئ أيا كان.

تعلمت من التجريتين , أن الذي
يكتب عليه أن يوضح فكرته ,
لتسهيل الإستيعاب والفهم ,
فالأصل أن تصل الفكرة للقارئ أيا
كان

فالكاتب المعقدة مملّة وينفر منها أي قارئ.

والمطلوب التوضيح!!

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/Doc.SamaraiComplication&Simplification.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

*** **

الكتاب السنوي 2023 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار hgehge عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 20 على الويب

23 عاماً من الكد... 20 عاماً من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

كتاب " حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2021

التحميل من الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2021.pdf>

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2022 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf>

اشتراكات العضوية بمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

اشتراكات العضوية

عضوية " الشريك الفخري المميز " / " الشريك الفخري الماسي "

عضوية " الشريك الشرفي الذهبي "

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3